

الدعوة إلى الله ووسائلها الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسبيئات اعمالنا ومن
يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قبل الدخول في
موضوع هذه الكلمة والدعوة عن الدعوة الى الله عز وجل ووسائل الدعوة اليه سبحانه وتعالى - 00:00:20
وبمناسبة ان الاخوة في بداية هذا المخيم الذي هو مجمع لاخوة على الخير والعلم النافع والعمل الصالح المقرب الى الله جل وعلا
باذنه تعالى اقول بهذه المناسبة آآ ادعوا الله لكم جميعا ان يبارك لكم في مخيمكم - 00:00:50

وان يجعله سبب خير لكم في تحصيل العلم واجتماع القلوب على طاعة الله التواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر
والتقى. واريد ان اقول كلمة تم اسرع في موضوع هذا اللقاء. الا وهي ان كان هذا المخيم - 00:01:20

سببا لفوائد صلاة الفجر في الليالي التي تجتمعون فيها في هذا المخيم فلا خير في هذا المخيم. ولهذا ينبغي عندما تجتمعون وخاصة
الاجتماع يكون في الليل وربما يحصل تأخر ويرجع الى الى بيته آآ في في ليلة الخميس وليلة الجمعة منهك - 00:01:50
فربما ضيع الصلاة. فمن كان هذا حاله فهذا المخيم لا خير له فيه. حتى وان كان يجلس في علم وفائدة ان كان على حساب هذه
الفريضة صلاة الفجر فلا خير له في هذا المخيم. الصلاة الصلاة - 00:02:20

والعناية بها والاهتمام. وخاصة صلاة الفجر يوم الجمعة اورد فيها الالباني رحمه الله في سلسلته الصحيحة حديثا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال افضل الصلوات عند الله صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة. ومن المؤسف حتى في محيط بعض طلبة العلم -
00:02:40

ان الصلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة مضيعة. خاصة صلاة الفجر يوم الجمعة واليد ان نهتم وان نبدأ مخيمنا هذا بعناية تامة بهذه
الفريضة العظيمة وعناء تامة بالحقوق والواجبات. و ان يكون - 00:03:10

سببا للخير والعلم والعمل الصالح والأخلاق الفاضلة والتعاون على البر والتقى. وموضوع هذه الكلمة هو الدعوة الى الله سبحانه
وتعالى وبيان شيء من وسائله. اما الدعوة الى الله عز وجل - 00:03:40

فهي اشرف وظيفة. واحسن عمل. كما قال الله جل وعلا ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين.
والاستفهام هنا استفهام وتقرير اي لا احد احسن من دعا الى الله. وعمل صالحا. وهذه - 00:04:10

ايه؟ شهادة من رب العالمين جل وعلا لمن عني بالدعوة لانه لا احد احسن عملا منه والدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة الانبياء
وظيفة المرسلين. فقد بعثهم الله دعاء الى الحق وهدأة للخلق مبشرين ومنذرين. فقاموا - 00:04:40

بأهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى خير قيام. وتمموا على احسن حال واكمل وجه ولهذا فلا منهج في الدعوة الى الله سبحانه
وتعالى احسن من منهج الانبياء والمصريين. قال الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن - 00:05:10

وبسنان الله وما انا من المشركيين. وقال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فعلوا هداهم مقتنعوا فالدعوة الى الله سبحانه وتعالى هي
وظيفة الانبياء هي وظيفة اتباع الانبياء. والاصل في المسلم انه اذا - 00:05:40

الخير ووقف على ابوابه واهتدى بهداه واكرمه الله سبحانه وتعالى ذلك وكان من اهل الاصل في ان يعدي هذا الخير الذي وصل اليه
الى الاخرين وان يجتهد في نفع الاخرين وافادتهم بما من الله سبحانه وتعالى عليه واصرمه من - 00:06:10

اوامر الخير والبر والصلاح. وهذا هو معنى قول الله سبحانه وتعالى والاعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بدأ اليمان والعمل الصالح وهذا صلاح الانسان في نفسه. ثم تتم بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر
- 00:06:40 -

وهو الدعوة الى الله والصبر على كل ما في ذلك. ومن لم يكن في حياته على هذه الحال فهو خاسر لأن الله جل وعلا اقسم بالعصر
على خسران من لم يكن كذلك. ولهذا الاصل في المسلم - 00:07:10

في هذه الحياة ان يجتهد في تكميل نفسه باليمان والاعمال الصالحة ومن ثم نجتهد في ايصال هذا الخير الى الناس والحرص على
نفعهم. ومن هنا جاء الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على الدعوة الى الله. والدعوة الى - 00:07:30
الخير والدلالة عليه. وبيان فضل ذلك وتوابه عند الله سبحانه وتعالى ومن ذلكم قوله عليه الصلاة والسلام لعلي ابن أبي طالب لأن
يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - 00:08:00

اي خير لك من الدنيا وما فيها. لأن حمر النعم كانت في زمانهم افضل شيء او افضل شيء في الدنيا وفي الحديث قال عليه الصلاة
والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه - 00:08:20

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. وهذه كرامة للداعية وفضيلة لا حصر لها ولا حرج لأن من دعا الى هدى فان له من الاجر مثل اجر من
تبعه سواء تبعوه مباشرة بان سمعوا منه او سمعوا ممن سمع منه او سمعوا ممن سمع - 00:08:40

من الذي سمع منه وهكذا؟ ولهذا يموت الداعية الى الله سبحانه وتعالى ولكن عمله مستمر. عمله مستمر واجوره مستمرة وثوابهم
السند. فهذه فضيلة لا حد لها. ولا يدرى من يكرمه الله سبحانه وتعالى بالدعوة الى الله والنصح لعباده. كم من الناس - 00:09:10
وكم من الناس سيستفيدون ممن استفاد منه وهكذا. فينبغي على المسلم ان يحرص على ان يكون من اهل هذا الخير. من اهله في
نفسه صلاحا واستقامة ومن اهله نصحا للعباد ودعوتهم. والدعوة الى - 00:09:50

الله جل وعلا ينبعي ان يكون فيها الداعي محققا شرطيا قبول العمل. فهي قربة من القرى التي يتقرب بها الى الله وعمل صالح من
الاعمال الصالحة التي يطلب فيها ثواب الله. ولهذا ينبعي ان يحرص من دعا - 00:10:20

الى الله سبحانه وتعالى ان يتواتر في دعوته شرط قبول العمل وهو الاخلاص للمعبود. والمتابعة لمنصور. واجتمع هذان الشرطان في
قوله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. فقوله الى الله هذا الاخلاص - 00:10:50
قوله على بصيرة هذا الاتباع. وهذان شرطان للدعوة لا تقبل الا بهما فمن دعا الى نفسه او اراد بدعوته ان يشتهر بين الناس او ان يذيع
رصيده او ان يكثر انصاره او او الى غير ذلك من الاغراض فمثل - 00:11:20

وهذا لا يقبل الله منه. قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معه فيه من غيري تركته مشركا. ولهذا قال
الشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في - 00:11:50

الفوائد المستفادة من هذه الآية قال وفيها ان الداعي اذا دعا يدعو الى الله لا الى نفسه. يدعو الى الله لا الى نفسه لأن بعض الناس قد
يدعو الى الاسلام قد يدعو الى معاني من البر والخير وفي نفسه - 00:12:10

يريد من هذه الدعوة اه شهورته يريد سمعة يريد دنيا الى غير ذلك فهذا لا يقبل الله منه. لأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما
كان خالصا - 00:12:30

والخالص الصافي النقي. الذي لم يرد به الا وجه الله سبحانه وتعالى وهذا يتطلب من الداعي الى الله سبحانه وتعالى ان يجاهد نفسه.
على الاخلاص. قد قال رحمه الله ما عالجته شيئا اشد علي من نيتى. فيحتاج منه الى ان يجاهد نفسه على - 00:12:50

الاخلاص وان يكون نصحه ودعوته وتعليميه وخطابته وتدرسيه وتفقيه للناس في دين الله كل ذلك يجتهد في ان يكون من اعماله
الخالصة التي لا ينبعي بها الا وجه الله سبحانه وتعالى - 00:13:20

والشرط الثاني ان يتبع سبيل النبيين. وان ينهج في بدعوته منهج النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وصحابته الكرام. لا ان يخالف
جدتهم وينحرف عن سبيلهم ويختروع من الطرائق والوسائل والامور التي يزعم انه يجذب بها الناس ويستميلهم الى غير ذلك من

فان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه الكرام كانوا على الخير احرص وللخلق انصح ويكتفي في العبد خيرا وفضلا ان ينهج نهج النبي عليه الصلاة والسلام ونهج صاحبته الكرام. لا ان يحدث طرائق ومناهج واساليب ووسائل يزعم - 00:14:20
وانها اكثر جذبا واعظم تأثيرا وانفع للناس. وربما حط بعض الناس من الطريقة الصحيحة والنهج القويم في الدعوة الى الله عز وجل.
ولهذا قال قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. وبال بصيرة العلم - 00:15:00

العلم المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. قال على بصيرة انا ومن اجتماعي اي ان الدعاة الى الله جل وعلا من اتباع الانبياء شأنهم في الدعوة هو انهم دعاة الى - 00:15:30
والله لا الى انفسهم ودعاة الى الله بال بصيرة التي هي العلم النافع و الحق والهدى يوم السبت من كتاب الله جل وعز والدعوة الى الله طريق مبارك. طريق مبارك. ينفع - 00:15:50

الداعي قبل الاخرين. اولئك الذين ينفعون الداعي قبل الاخرين الله تعالى يهديهم ربهم بآياتهم. فمن فوائد الدعوة واثارها على الداعي العظيمة انها سبب عظيم له هو في الثبات على الحق. والسلامة من الفتنة. في الثبات - 00:16:20
على الحق والسلامة من الفتنة. يهديهم ربهم بآياتهم. فإذا كان في نفسه حريضا على عباد الله وحرি�ضا على هدايتهم راغبا في صلاحهم اذا في نصحهم فهذا يفيده باذن الله تبارك وتعالى بان يكون سببا حافظا له - 00:16:50

من الفتنة والفتنة تعصف وتجرف وقد قال عليه الصلاة والسلام آلام سلمة لما قالت ما اكثر ما تدعوا يا مقلب القلوب ثبت على قلبي على دينك. قالت وان القلوب لتنقلب؟ قال ما من قلب الا هو بين اصبعيه. من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - 00:17:20
فإن شاء اقامه وإن شاء ازاغه. وقال الله سبحانه افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فاشتغال المسلم - 00:17:50

بالدعوة فيما تعلمه وفقه فيه وعرفه من دين الله سبحانه وتعالى باخلاصه وب بصيرة من اعظم ثباته هو على الحق. واستقامته عليه. وسلامته من الفتنة. والله سبحانه يكافنه من جنس عمله. فلما كان ناصحا للخلق حريضا على هدايتهم - 00:18:10
مجدا مجتها في دعوته يكافنه الله سبحانه وتعالى صالحا وثباتا واستقامة وحفظا وتوفيقا وهذه ثمرة عظيمة يستفيد بها الداعي في نفسه هو يستفيد بها في نفسه ولها الصغار الصغار من الشباب وصغر السن الطلاب في - 00:18:40

مدارس عندما يحيثه والده على الصلاة وعلى اعمال البر وعندما يحذرها من المحرمات يحسم به مع ذلك ان ان يعود ابنه على نصح الاخرين بذلك وهذا جانب نغفل عنه. يعود ابنه على نصح الاخرين بذلك. يعني لما يأمر ابنه بالصلاه - 00:19:10
ايضا مع امره له بالصلاه يقول اذا لاحظت بعض الاولاد من اه او من الذين تلقاهم في المدرسة او ما يصلون ينصحهم وتحثهم على الصلاه. اذا نهاكم عن شيء من المحرمات يقول ان رأيت احدا فانصحه - 00:19:40

للممان الحكيم قال لابنه وهو يعظه قال له اولا انتقم الصلاة. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على معصية. قال اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ويقولون من لم يدعوه يدعى من لم - 00:20:00
يدعو يدعى من لم يكن داعية الى الخير اصبح غرضا لدعاة الشر. لكن اذا كان داعية للخير فمن فوائد دعوته للخير ان انها تمنع عنه دعاة الشر. لا يقررون منه. لما عرفوه من حاله انه - 00:20:30

واشتغل بالدعوة الى الخير. ولهذا يعني يلاحظ ان من يقصر في جانب الدعوة يقصر في جانب الاهتمام بالدعوة والتعليم والمناصحة ربما مع الايام يضعف تدينه يلا عظ تدينه تضعف في استقامتها يتاثر بيعظ الفتنة اياها يقرب منها اهل الشر. بينما اذا مظى - 00:20:50

في حياته يتعلم ويعمل ويناصح ويذاكرا الى اخره يجد ان امور الخيل تمتد مساحتها عنده وتنسع واهل الخير يكثر قربهم منه وقربهم منهم. فاشتغاله بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى هذا يفتح له هو نفسه من ابواب الخير والبر والفائدة امورا - 00:21:20
لا يحتسبوها. وهذا جانب ينبغي ان نهتم به فلنهم به. ولا تنتظر لدعوا الى الله سبحانه وتعالى ان تصل الى مرحلة تكون فيها من

العلماء مرة صغير. والانمة المحققين. ولكن امور الخير التي عرفتها وفهمتها فهما صحيح - 00:21:50

من اهل العلم علمها. علمها وبلغها لأخيك لامك لصديقك لجارك الى اخره. وهكذا يمضي الخير في المجتمع. وينتشر. ويكثر وتكون لك اه اه دور في في نشره اه ابلاغه للناس - 00:22:20

فما تسمعه من الاحاديث من المواقع من آآ الكلمات المفيدة من الاحكام السميحة الى غير ذلك لا تكتفي من ذلك بمجرد السمع. بل انت مطالب بعد السمع بامرین. ان ذلك في نفسك وان تبلغ هذا للآخرين. و - 00:22:50

من ارب من الامور المعروفة المتكررة انه لا تستقيم لاي امة من الامم مبادئها لا تستقيم لاي امة من الامم مبادئها حقا كانت او باطل الا بالدعوة لا تستقيم الا بالدعوة. فالامة التي تقصى في الدعوة تضيع - 00:23:20

وتحل من مبانيها. ولهذا تجد اهل الباطل لا يفترون وهم اهل باطل في نشر باطلهم. وهم اهل باطل واهل ظلال. بجلد عجيب دأب ومواصلة وصبر وهم اهل باطل. تجد فيهم من يدعوا الى وثنية - 00:23:50

منهم من يدعوا الى الحاج منهم من يدعوا الى فواحش منهم من يدعوا الى رذائل الى غير ذلك ويبذلون اموال وجمهور لأن هذا الذي عندهم وهذا الذي آآ اه تنطوي عليه نفوسهم وكل ينفق مما عنده. فما الذي يجعل صاحب الحق؟ وصاحب الهدى - 00:24:20

يفرط في هذا الواجب وهو يرى الناس من حوله كل يشتغل في الدعوة الى باطله. لا تنام بعيد افتح القنوات ماذا يفعلون فيها؟ القنوات المفسدة المجرمة الهابغة المنحلة ماذا ماذا يفعلون فيها - 00:24:50

بهذه البرامج التي يقدمونها كم كابدوا من المساق حتى تخرج بهذا القالب وهذا الشكل الجذاب الذي يسد الناس ثم يفسدون في الشباب ويفسدون في النساء ويفسدون في المجتمعات ويفسدون في - 00:25:10

يبذلون جهود في نشر كفر ونشر الحاج ونشر فواحش وخصائص وتجد صاحب الحق والهدى بارد في في هذا الباب ومتماوت وفاته لم؟ لم هذا التقصير؟ لماذا صاحب الباطل في في جلد في باطنه وصاحب الحق - 00:25:30

في كرتون في دعوتي الى وانت ان دعوت فانت باذن الله داعية الى الجنة وھؤلاء دعاة الصغير دعاة للنار دعاة لسخط الله سبحانه وتعالى. ولهذا ينبغي ان فيهيا المسلم وطالب العلم نفسه لأن يكون من اهل هذا هذه الوظيفة العظيمة والمهم - 00:26:00

المباركة والعمل النبيل في صلاح المجتمع بان يزداد في علمه الشرعي وفقه وبصيرته في دين الله ويجتهد في تطبيق هذه الامر ومن ثم يجتهد في ابلاغها للناس بالحسنى واللين والكلمة الطيبة والشفقة - 00:26:30

احنا وغير ذلك من الروايد التي تجعل الدعوة تمضي في المجتمع مضيا شديدا ومما اذكر به في هذا الباب باب الدعوة الى الله ووسائل الدعوة قول الله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربک. بالحكمة - 00:27:00

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. فهذه الاية كما نبه اهل العلم ينبغي على كل مشتغل بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ان يكون على بصيرة بها. ودرایة بمدلولها لأن فيها تبيانا لمراتب الدعوة وايضا حلاوة وسائل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او لوسائل - 00:27:30

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى باختلاف حال المدعوين. لأن من يدعى الى الله سبحانه وتعالى او من يدعون الى الله سبحانه وتعالى ليست حالهم واحدة. ليست حالهم واحدة. فمن الامر - 00:28:00

والمهمة التي ينبغي ان نلاحظها من يدعوا الى الله سبحانه انه يعرف حال من يدعوه. يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب. ارشده عليه الصلاة والسلام الى حاله. قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - 00:28:20

فمعرفة حال المدعو امر مهم في طريقة دعوته. واستنادا لهذه قال العلماء احوال المدعوين الى الله سبحانه ثلاثة. هم الحالة الاولى انسان يجهل الخير. وهو يظهر فيه ليس معاندا ولا مكابرا ولا متعاليا لكنه يجهل الخير ما عرفه - 00:28:40

فمثل هذا يحتاج الى هذه المرتبة وهي الحكمة. يحتاج الى هذه المرتبة وهي الحكمة ان تبين له الخير. وان تعطيه من معانى الخير ما يحتاج اليه برفق ولين. وبكلام هين لين - 00:29:20

وباسلوب سهل واضح. ادع الى سبيل رب بالحكمة. هذا القسم الثاني ان يكون من يدعى الى الله سبحانه وتعالى يعرف من ان عنده

شيء من العلاج. يعلم بالحال او عرف الحق او بلغته بعض - 00:29:50

ادلة لكنه عنده شيء من العناد او في نفسه شيء من التفلت. يعني مثلا لا يترك الصلاة لانه جاهل يعرف ادلة ويعرف نصوص وقف على فهذا يحتاج الى المoya الحسنة والموعظة الحسنة كما قال اهل العلم هي الامر المعروف والنهي عن المنكر مع الترغيب - 00:30:20
مع الترغيب والترهيب. يعني ما تأمره به من الخير تذكر من الشرع المرغبات وايضا تذكر من الشرع ومن دلال الشرع المرهبات والعقوبات التي تترتب على كذا اتق الله خاف الله. الله عز وجل يعاقب من من كان كذا بكتنا. قال تعالى ويعاقبه بكتنا. قال تعالى اما تخشى من عقاب الله - 00:30:50

فيكون مثل هذا يدعى بالموعظة. يؤمر وينهى مع الوهم يرحب ويرهب ويخوف بالله وبعقابه. والقسم الثالث من الناس من تكون عنده او يعلم من حاله ان عنده بعض الشبهات. ان عنده - 00:31:20

او الشبهات التي حجبته عن الحوض. اما بقراءات او دعاة ضلال او غير ذلك من الاسباب اصبح عنده بعض الشبهات التي تحول بينه وبين الحق فمثل هذا يحتاج الى وسيلة اخرى وهي المجادلة بالتي هي احسن. فيسمع من هذه الامور التي تحول - 00:31:50
بينه وبين الحق وبين الهدى ثم يقال هذا الامر خطأ الاول لكتنا الثاني لكتنا تكشف هذه الشبهات. اه يوضح له امر وتزال الشبهة حتى تكون الطريق واضحة امامه. بالمجادلة بالتي هي احسن. مثل هذا ما يكفي ان تبين له - 00:32:20
الامر لان في ذهنه شبه عالقة تشوش على فكره حالت بينه وبين قبول الحق فمثل هذا يحتاج الى آآالمجادلة بالتي هي احسن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة موعظة حسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فهذه ثلاث مسائل ذكرت في هذه الاية بالدعوة الى الله جل وعلا - 00:32:50

ومن الوسائل المهمة الرفق بالداعويين. واللين في الخطاب والكلام يشعر منك وانت تخطبه ان انك ترحمه. وانك تعطف عليه وتشهر باسلوبك اللين وكلامك الهين ورفقكم. وهذا يكون مع كل مدعو حتى لو كان من اكبر - 00:33:20
من اكبر الكفار والضلال الله عز وجل قال لموسى وهارون عندما بدعة فرعون قال فقولا له قولنا ليها. قولنا له قولنا لينا. لعله يتذكر او او يخشى. والسلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان ينقل عنهم كلمات جميلة - 00:33:50
هي من باب تفسير الاية ببعض افرادها ينقل عنهم كلمات جميلة في معنى القول اللين وهذا يدل على عظيم اهتمام السلف بقوله تعالى فقولا له قولنا لينا. ونقل عن بعض - 00:34:20

السلف في معنى الاية قولنا له قولنا لينا قالوا ايكنى. ايكنى يعني لما تذهب الى فرعون تنادييه بالقنية الذي يقول انا ربكم الاعلى ويقول ما علمتم لكم الله غيري الذي فعل وفعل الى اخره قولنا له قولنا لينا. قال بعض السلف - 00:34:40
يعني تنادي يا ابو فلان. فمثل هذا اللين مثل هذا اللين والرزق عندما يقصد به تأليف قلب المخاطر. قلب المدعو جذبه للحق مثل هذا اللين في القول آآالين بالاسلوب اللين - 00:35:00

ايضا المعاونة والمساعدة ولها الله يقول في القرآن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم اخرجوه من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليه كفار هؤلاء ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المحسنين. لان مثل هذه - 00:35:30
الأعمال تساعد في جذب هؤلاء وتقربهم من الحق ولها الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يكون متصفها بهذا بالرفق اللي في اه في خطابه في دعوته ايضا ينبغي ان يحرص على تأليف القلوب - 00:35:50

يحرص على تأليف القلوب بالوسائل التي والطرق التي تجذب القلوب اقرأ في تراجع بعض العلماء يقولون كان حسن التوడ للناس انا حسن التوڈ للناس. يعني بكلمات طيبة اسلوب طيب يحبونه ويحبون سماع كلامي. يحبون سماع - 00:36:20
موعظته ونصيحته اه هذه من الامور المهمة التي ينبغي ان يعني بها المسلم ويعنى بها الداعي الى الله سبحانه وتعالى. تأليف القلوب. يعني من الامثلة اجي اذكر عندما دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة فاتحا. ذهب ابو بكر وجاء بوالده - 00:36:50
ابي قحافة. وكان رجلا مسنا شاب شعر لحيته ورأسه ابيض انه ثغاما كما جاء في الحديث وجاء به ممسكا بيده الى النبي صلي الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لماذا جعلت هذا الشيخ يأتينا - 00:37:20

انا اخبرتني انا الذي اتي. هل اخبرتني انا الذي اتي؟ هل يقولها عليه الصلاة والسلام الفاتح المنتصر في البلد الذي اوذى فيه وظلم فيه
واعتدى عليه ذيل وخرج منه ومكنته الله عز وجل - 00:37:40

من رقابهم ثم يعامل احد هؤلاء المشركين بهذا الليل. بل عامل الجميع بهذا الليل صلوات الله وسلامه عليه. قال الا اخبرتني انا الذي اتي. ثم قال له تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قال اشهد ان لا الله الا الله - 00:38:00

وان محمد رسول الله. وكان يأتي اشخاص اليه عليه الصلاة والسلام وليس على وجه الارض ابغض اليهم منه فما ان يروه ويروا خلقه
وادبه ولينه الا ويتحول من ساعتهم وليس على وجه الارض احب اليهم منه. وهذا يدل - 00:38:20

عليه قول الله تعالى فيما رحمة من الله لن تنام ولو كنت فرضا غليظ القلب لانقضوا من حولك وفي محيطها الشباب وطلاب العلم
احيانا ترى وتسمع صور من بعض الشباب لا يحسن التعامل مع - 00:38:40

كبار السن. ولا يحسن احترامهم وتقديرهم ومعرفة اقدارهم. قد قال عليه الصلاة والسلام ليس من لأ من لم يوقر كبارنا وقال ان من
اجلال الله اكرام بالشيبة المسلم لما يوقر الكبير توقيره الكبير هذا باب من ابواب الدعوة - 00:39:00

ويرحم صغيرنا. ايضا رحمة الصغير باب من ابواب الدعوة. فهذه المعاني لا ينبغي ان يغفل عنها طالب العلم. بل يجتهد في تطبيقها
لانها مد للدعوة ونشر للخير وكسب للقلوب فهذا من الامور التي اه ينبغي ان ان يعلم بها طالب العلم في - 00:39:30
الى الله سبحانه وتعالى. كذلك الدعاء. الدعاء مفتاح كل خير سواء دعاؤك لنفسك ان يجعلك الله مفاتيح الخير ودعاة الحق والهدي
وان ينفع الناس بدعوك او ايضا دعاؤك اخرين بان يهديهم. ابو هريرة رضي الله عنه اجتهد مع امه في هدايتها فكان كلما -

00:40:00

دعاهما اسمعته في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم. وقال يا
رسول ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة. ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة عليه الصلاة والسلام اللهم اهدي ام ابي هريرة. وذهب الى -
00:40:30

في البيت فرح بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام لامه. ولما وصى النبي واراد ان يدخل قالت له انت وخرجت من اغتسالها
عليها ملابسها قالت اشهد ان لا الله الا الله. وان محمد رسول الله. استجاب الله - 00:40:50

عز وجل دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وشرح صدرها للايمان والفقه التقيت به مرة في الهند له نشاط في الدعوة وهدى الله
سبحانه وتعالى على يديه اه عدد كبير من من الناس يقول لي من الامور التي يعني - 00:41:10
يفعلها فداء يقول انا من فضل الله يقول اقوم اخر الليل واصلني ساعة ما شاء الله ان اصلني يقول والحمد لله ان يهدي على يديه
ويقول الله ما ما يرد من يدعو يقول الحمد لله ان يهدي على يديه وان ينقذ على - 00:41:40

يدى من النار. يقول والصبح امشي وابدا ادعوه الفردية يقول آآ في اليوم ثلاثة اربعة الله يعطيني يا خوى. يعطيني ثلاثة اربعة
يقول اكثر اقل. ويقول ما يطولون اه ربع ساعة عشر دقائق - 00:42:00

اكثر واحد ثلث ساعة يقول على على الدين. فالدعاء اخوان تدعوا لنفسك بان يجعلك الله اه من الدعاء من الناصحين من الى اخره
وايضا تدعوا للآخرين على كل حال هذى اه كلمات قليلات ليس على السامعين جميما. لكنها - 00:42:20
يعنى عندنا على رغبة الاخوة احببت ان اذا ذكركم بها والا ليس فيما قلته جديد عليكم واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع
ونسأل جل وعلا ان يهدينا وان يهدي - 00:42:50

وان يغفر لنا وان ييسر البلاء لنا نسأل الله تبارك وتعالى ان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا ونזה لننا دنيانا التي فيها معاشنا وان
يصلح لنا اخرتنا التي فيها معاشنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:43:10

راحـتـ الـبـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ. وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـ الدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـلـلـمـسـلـمـاتـ. وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـامـوـاتـ وـالـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ
وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:43:30